

التعريف بمذاهب التحريف والتعطيل والتكليف والتمثيل | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

يقول مذهب السلف انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله يدخل في الصفة الاسم ويدخل فيه الفعل الذي يخصه به ولهذا يطلق على ذلك انه وصف لله جل وعلا. وقوله من غير تحريف. المقصود بالتحريف - 00:00:00
ان يجعل الكلام على حرف على جانب ما هو على ما دل عليه بل يصرف عن مدلوله الى شيء اخر لا يدل عليه الا ما بقرينه واما بتكلف والقرائن التي - 00:00:23

يتكلفها المبطلون من اهل التحريف ليست لا من الكتاب ولا من السنة وانما هي من عقولهم يجعلون عقولهم هي القرائن وهذا باطل. لا يجوز لان هذا ارجاع الى العقل واهدار للسنة. اما قوله ولا تعطيل - 00:00:43

تعطيل هو النفي والاخلاء يعني اخلاء الموصوف من صفته تعطيل اصله الخلو من الشيء. لهذا يقول جل وعلا وبئر معطلة. وقصر مشيد يعني لا تستعمل معطلة عن الاستعمال فالتعطيل هو الا يوصف الله جل وعلا بالصفات ولا يسمى بالاسماء - 00:01:03
وقوله من غير تكليف. التكليف هو ذكر الكيفية. والكيفية لابد من المشاهدة فيها والمطالعة على ذلك. وهذا منفي هذا لا وجود له. وليس المعنى نفي الكيفية عنه الكيفية تنفي عن المخلوق عن الخلق. الخلق لا يعلمونها. ولا يجوز ان يطمع فيها طامع - 00:01:30
وقوله ولا تمثيل التمثيل هو التشبيه. وان كان المؤلف عدل عن التشبيه لان التشبيه فيه اجماع ولم يأتي ذكره في الكتاب لا في النفي ولا في الاثبات. وانما نفي التمثيل. فلا تجعلوا لله - 00:02:00

في ندا والند وكذلك الكفو. والله جل وعلا ليس كمثله شيء. ما جاءك ليس كشبه شيء. ولهذا ما امتحن الامام احمد قال له اهل المحنة اهل الباطل ما نتركك حتى تقول ان الله ليس - 00:02:20

له شبيه بوجه من الوجوه. فقال لا اقول هذا لان معنى هذا تعطيل الله من صفاته. فعندهم التشبيه ان تثبت له السمع والبصر وله اليد واليدين وله السواء هم يريدون هذا. فابى ان يقول ذلك. ومعنى ذلك ان كلمة تشبيه فيها اجمال وفيها اشتباه وقد - 00:02:40
تقصد بها باطل ولهذا اجتنبها. قال ولا تمثيل وقوله ونعلم ان ما وصف الله جل وعلا به ما وصف الله جل وعلا به نفسه من ذلك حق. الحق هو الشيء الثابت الذي لا يختلف. ليس فيه لغز - 00:03:04

اللوز كما سبق انه الحجاوية التي يمتحن تمتحن فيها الذكا والعقل وكذلك انه ظاهر معروف يعرف بالخطاب ويعرف باللغة فالله خاطب الخلق بلغتهم يعني العرب بلغتهم التي يعرفونها بامور واضحة. لا اشكال فيها وكذلك بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

وهذا هو معنى قوله لا سيما اذا كان المتكلم اعلم الخلق. يقصد بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. اعلم الخلق بما يقول وافصح الخلط في بيان العلم وانصح الخلق فانه لا يترك الامر ملتبس - 00:03:54